سنة ١ عدد ٥



بنات النظارات الزرقا المجليه تحرير شبان مصر واسكندريه تعيش
المساواة والاخاء والحريه



الواد حاضن الفلاح وبيبوسه وابوريحه وغبار بيشلحوه
Le petit "Pharaon" fait la cour au Fellah, tandisque ses ministres le depouillent. N.º 5



محاوره بين مدير النظارات المصريه وكاتب يده

المدير - قل لي يا افندي عندنا ايه جاهز لعدد ٥ من جريدتنا لان فداهو يوم ارسال البوسطه لباريز •

كاتب اليد - ورد لنا خطاب من استاذنا ابو نضاره زرقا وطيه جواب لطيف من ستي لبيبه بالمحروسه ملتمسا منا درجه في النظارات وعندنا ايضا مقاله فاخره من احد مكاتبينا وهو تلميذ لي نظاره الولي ومن يطلع على تحريره يظن انه نص استاذه •

المدير - ماشاء الله وعندنا ايه كمان !

كاتب اليد - عندنا محاوره بين بنتين هوى اما اخربتني وجميع هذا يكفي •

المدير - وجلسة محفل مصر الغنيه !

كاتب اليد - لامحل له في هذا العدد فلذلك نبقيه للعدد الاتي لكن احنا في الرسومات •

المدير - اخر حوادثنا ايه الجمعه دي !

كاتب اليد - ماعندناش غير سياحة الواد قبلي انما دي ماتنفعناش لكوننا عملنا عليها رسم جميل في عدد ٤ •

المدير - اي نعم انما نقدر نعمل عليها رسم اخر •

كاتب اليد - هات من نحايفك هات ياحضرة المدير لان رسومات النظارات المصريه بتعجب العالم قوي والا ماكناش نبيع منها خمسة الاف نسخه كل نمره ونسعف فقراء وطننا بالارباح التي بتنتج منها ولمواهبه ربنا يعيننا وينصرنا على ابو ريحه الخاين وشركاه اللي قاعدين بيضحكوا على دقون العالم ويصوروا انهم محبين الوطن والحال انهم اكبر اعداه انما احنا نرجع مرجوعنا للرسم ياجناب المدير •

المدير - في اول صفحه من الجرنال يصير زي العاده رسم النظارات ويرسم تحتها
الواد بيبوس وبيعنق في الفلاح وبيقول له ياشيخ حالك الفرج وفي الوقت عينه
ابو ريضه وعمنا افجار بيخطفوا منه عمّته وزعبوطه فالمسكين يصير عريان
يابني كما خلقتني ويقول للواد الاهبل بلا بوس بلا عناق دي البوسه منك
بعمّه والتعنيقه منك بزعبوط *

كاتب اليد - الله الله! اما فكر عجيب ماشاالله! طيب ده اول رسم والرسم
الثاني ايه كان؟ ايوا ده انا نسيت الرسم الثاني احنا ذكرناه في عدد ٤
وهو ابو ريضه بيبيع القطر المصري بنيشان *

المدير - ياخي لا انا عندي فكر اعظم من ده *

كاتب اليد - سمعنا ياسيد العارفين *

المدير - نرسم السكك الحديد المصريه ونملاها عالم من افنديه وفلاحين واولاد
بلد وحريمات وخلافه ونوضع من فوقها مسلّة فرعون وابو الهول وغنم وبضايع
وما اشبه يعني جميع الموجود في وطننا سيّئي البخت ونصوّر ابو ريضه بصفة
بابور جارر القطر المذكور وعلى راسه المدخنه وبيده الشمال ورقه مكتوب
عليها سكك حديد مصر مقدّمها الى وزير بلاد الفول ومادد يده اليمين
الى الوزير المذكور لاخذ كيس جنيهات حق شرب الدخان لكونه فلح وباع مصر
للاجنبي وعمل فبار يزرق في القطر من ورا يعني بيساعد الوزير الخاين في مبيع
ارضنا المقدسه لاعدانا *

كاتب اليد - الله يحميك من عين الحسود ياحضرة المدير لان لك افكار زي الجواهر
بقى انا رايح اكتب اللازم للمطبعجي بباريز *

المدير - اي نعم اما وصّيه يخلّي باله ويقول للمسيو اللي بينسخ الجرنال
بان لا يكتر فيه الخطاء مثل العدد الجديد *

كاتب اليد - على العين والراس *

من بسيتي لحبيبه بمصر المقهوره   الى ابي نظاره زرقا بباريز المحروسه

ياستاذي الجليل يا حبيب وادي النيل والنبي الحق بيدك انك تلومني وانا والسيده زينب استاهل كل عتابك لكوني اهملت في مراسلاتي انما وحياة العيش والملح اللي اكلناه سوى سبب عدم كتابتي لك يا سي جمس هو الحال الذلي الذي احنا فيه اسكت صدق من قال الله يرحم المعداوي القديم لان اليوم اهل مصر بقوا عدم بعيد عنك وما همش لاقيين لقمة عيش يسدوا بها جوعهم الله يلعن ابو ريضه بتاعك اللي بيسموه هنا حرم مذكر اسكت ده سقانا المر من كيعاننا وجاب لنا الكفيه وقال ايه بطل الشخصيه يا خي جاته دمويه اهو عمال بيرفت في اولاد مصر اللي كانوا مستقنعين بماهيه اربعه وخمسه جنيه وبيعين بدالهم من الرجانب اصحابه بمايه وباثنين جنيه شهري ولما سالت سيدي امبارع وقلت له اللعين ده بيعمل كدا ليه وبيقطع عيش الناس المستحقين اللي وراهم عيال قال لي ابو ريضه بيقاسمهم في الماهيه يعني بيشاركهم فيها خزاه الله اهي عيشه زي الزفت واليوم جت عندنا امراه جداله حبشيه وانت كان سمعت بصيتها وكتبت عنها في جرنالك اللطيف فهي بسلامتها بتروح يومي عند مادام فريدريك وقال بترقيه له وهو بيسميلها يا عيني وبيأتمن فيها فلما علم الوسر ده عمك رياض ميّل عليها وغمزها بكم جنيه من دول وصاروا اصحاب وكدا قبلما تروح عند الواد بتميّل على الوزير وهو يفهمها على جميع ما يلزم قوله للواد المبرق فكدا قالت له اخيرًا بو يا عيني روحي على الفيوم دي سفره تجيب لك بخت كثير وبعدها بكم يوم شارت عليه برواح قبلي ومين عارف بكره

تقول له ايه بقى بالله عليك تسترجي ايه من الوالي اللي زي ده اللي يسمع كلام امرأه لهناك ولهنا ! آهو سلّم دقنه للوزير الخاين والسلام وابناء مصر آهم بتفرجوا زي العاده ولا بيقولوا شي انت لكون صارلك زمان بعيد من البر نسيت اخلاق الاهالي والمجالس وبتظن انهم يشبهوا للافرنج اللي معاشرهم ياخي لا دول اولاد مصر .... لولا اخاف منك يامعلمي لكنت اقول لك انهم انذال دول كانوا ياافندم جميعهم ضد رياض وحصلوا يكتبوا له اوراق ويعلقوها على باب بيته بالليل ويقولوا له ان ماتنازلتش الويل لك تروح من الدار للنار وهلس زي ده كتير انما هو من غير مواخذه زرّط لهم لكن برضه خاف بعضشي وبطل الشخصيه واللي فصاحت الاهالي وزعقت من قرونها فابلغ بين يشنا رياض باشا بقى ماوز ايه من الناس اللي زي دول ! والحال انه بطل في عوايد خفاف وجدّد في عوايد تقال انما خلينا من اللعين ده وخباثته المعروفه عند الخاص والعام ويرجع مرجوعنا لجرنالك الظريف انت بطلته ليه ! اسكت احنا عيّطنا يوم ماقرينا عدد ٢٠ وعلمنا انه آخر عدد من جرايد مهجة قلبنا ابو نضاره انما لما شفنا انك برضك بتكتب بالنظارات المصريه اتسلينا على همّنا وقلنا الحمد لله ان النظاره الزرقا المجليه ولدت النظارات المصريه وياما عيطنا زي العيال يوم ماقرينا قصة خديجه وعثمان وياما ضحكنا لما نشدنا مراثي ارميا النبي وردّ جواباتك له الله الله على دا النفس ! دي قوافي والفاظ ماحدش يملكها غيرك يابو نضاره انما احنا مانعرفش رئيس النظارات مين فكدا انت من فضلك تقرا جوابي ده وتصلحه لي وتشكله على ماتريد فهمت ! بقى اسمع الاخبار الجدّ اللي سمعتهم لك من اخويا وجوزي الجمعه دي قال ابو ريضه عامل

صرّاف وبيشتغل في اوراق الميري ومشارك مع الاجانب وبيغلّي وبيوطّي في الاسعار كما يشا، وقال له جرنالجي انكليزي او فرنساوي والنبي ماينش فاكره آهو قال هو اللي بيستشاره والربط والحلّ في يده والاوتنين بيمحوا في غفلة الوالد واذا قال لهم المسكين الوزير الفلاني يضرّ القطر وانا ما احبش عليه حالاً يخوّفوه ويقولوا له ان ماعملناش كدا الدول يزعلوا ويامُروا بعزلك زي ابوك ويقولوا ابو الحلم فحالاً بعيد عنك تجي له الزُنطاريه ويبقى يضرب بالاربعه ويقول لهم اعملوا كيفكم فيخرجوا من عنده مشترقين وينزلوا في الاهالي عَزق وقال عاملين لهم بصاصين وكلما يعلموا ان واحد من الاهالي عاكم ومقرّش يميلوا عليه وياخذوا منه كم الف جنيه سلفه انما سلفه اللي عمرها ما ترجع فكدا الاغنيا كل مالها بتقلّ والفقرا اللي بيوم في الزياده بتلاقي جميع البيبان مقفوله في وشّها والناس بتموت من الجوع انت تعرف اني دايمًا اتردّد على بيوت الذوات وجميع الحريمات تجيني لكوني دايمًا اسلّيهم واقرا لهم النضاره وكانوا احيانًا يامُروني بمشترا بعض ملابس ومصاغات وكنت اكسب لي بعض شي يساعدنا على المعيشه خصوصًا في الوقت ده اللي مستخدمين الميري اللي زي سيدي ما بيستحصلوش على ماهياتهم بالساهل فدلوقت جميع الحريمات بالكرب ولا بيشتروا ولا بيلبسوا وبيصلّحوا هدومهم القدام بيدهم لكون ما عندهمش أُجرة بنت خياطه فقيره تشتغل لهم فكدا تسمع جميع الهوانم من الوالده باشا لمراة اقلّها ظابط في الجهاديه تلعن في الواد وتسخط في وزيره ابن الحرام وتقول يارب اشملنا بحلمك والله فكرتني دول كلّ الستات اللي اعرفهم ترجّوني اني اسالك عن سعادة حليم باشا ده قال راح بلاد الفرنج يحُط اولاده في مدرسه

هناك يتحصلوا فيها على العلوم والفنون مش زي اولاد شيخ الحاره
السابق اللي ما تعلموا في بلاد الافرنج الا السكر والفساد بقى الستات
هنا عندنا قالوا لي يو يا حبيبي ده لابدّ ان ابو نضاره شاف ابو الحلم
فانتي بالله عليكي تسأليه عليه وتحلفيه بحب الوطن بانه يخبرنا عنه
فانا قلت لهم على العين والراس انما وانا خارجه من عندهم قابلت واد
بيّاع جرانيل بينادي العصر الجديد والاهرام والوطن فقلت للحمار يميّل
عليه بصنعة لطافه ويسأله ان كان معه النضارات فقال له الواد اجمعني
على الباريزيه واستلم النظارات المصريه فحصل ذلك ووجدت عدد ٤
وفي ابتداه احد من اعضاه مصر الفتيه بيمدح في سيدنا فحالا رجعت
على الجماعه وقرأت لهم الجرنال وفيه المراثي الحلوه فانبسطنا وغنّينا
وطبّلنا وزغرطنا وقلنا اهلا وسهلا بابي الحلم خديوي مصر فريد
العصر اسكت ياسي جمس ده ابو الحلم صار له اليوم حزب عظيم
وشبان عاقله بتعمل في جمعيات وبتخطب وبتقول ما تنصلح احوال
البر الا بوجود ابو الحلم وبيصلّوا وبيطلبوا من الله بانه يرفع عنهم
الظلم والجور وينعم عليهم بالحلم ولاشك ان ربنا سبحانه وتعالى
يشفق على عباده ولا يحرمهم من ابي الحلم اعزّ اولاده حقا كانت
يوم هاجميع الاهالي تطلع تستقبله وهي تغني وتقول والحليم يحلم
بحلمه وباحكامه اللطاف ويبيع املاك خصمه ويرفع عنا نافت
انا لي نادره عجيبه احكيها لك على الواد انما جوابي ده طال شرحه
فلذلك رايحه اكتبها لك في مكتوبي الجاي لكن انا اقدر احكيها لك
بكلمتين مختصرين وانت طولها على كيفك قال واحد من مستخدمين
الدواوين صار رفته فراحت مراته عند هانم افندي ووقعت في عرضها
وقالت لها احنا ناس اصحاب عيال وده حرام على والينا بانه يرفت

من رعايته ويخدم الاجانب بحلمهم فقالت لها حرمة الواد ده مش شغلي فطلعت المسكينه وهي تبكي فقابلها الباشا اغا ورسي على امرها فاشار اليها بان تتبعه فتبعته ووجدت نفسها في ديوان فاخر رهب في دهب وما تشعر الا والواد الاهبل قابل عليها فارادت بان تهرب فوجدت البيبان مقفلة فحصل ماحصل وتاني يوم صار توظيف زوجها في الدايره ولا بد انه عن قريب بواسطة الباشا اغا يتنقل من انواد الاهبل ويصير ضره هو كمان وكدا هو والواد يصبح كل منهم زوج اثنين ولكل واحده من نسوانهم يصبح لها زوجين الورق خلص والقلم انكسر بقي اشوفك بخير يابو نضاره ليله سعيده *



من احد مكاتبين النظارات المصريه الساكن في سكة العباسيه

* وانا واقف على باب الدار باشم الهوا وباشرب سيكاره شفت كم ياور سايقين حمار وعليه مطرطر ابن شيخ الحاره طالع يفتح حضرته الخديويه ويشم النسيم في المطريه فرميت سجارتي وضربت له سلام وخاطبت جلالته بهذا الكلام ينصرك على اعداك انت وفريدريك ولديوريسنا يوم ردي لرفيه ولرفيك ويحيك من شر عمك رياض اللي ظلمه على البر فاض ولديرميك في يد قبار ولديحكم فيك ابلانور المكار لان الثلاثه دول يابو اسمعيل قاصدين خرابك وفقد وادي النيل انما ماتخافشي ربك كريم حليم يخيب املهم ويبعتهم الجحيم فلما سمع مني دالكلام حالا وقف حماره ورد لي السلام وقال لي بلطف انت مين يا افندي مصري او تركي . او عجمي او هندي فقلت له ابويا مصري وامي اسكندرانيه واني محب لدولته السنيه محب صادق بدون غايه لكون في صندوقي للجنيهات بالمايه فنزل من على

حمارة الحصاوي وقال للياوارات بالفرنساوي مانيش عاوز احد يمشي ورايه خدوا الحمار وارجعوا السرايه فلما انجروا ونحن فضلنا لوحدنا قال لي بعد النزهه تاكل عندنا وتحكي لنا بغاية الحريه بنفتكر فينا ايه جميع الرعيه فقلت له حاضر يا افندينا فسكتنا وفي الرياض مشينا وقطفنا الورد والفل والياسمين ودخلنا سراية القبه مسرورين قدموا قدامنا الخمر الطعام وملوا لنا اقداح المدام فاكلت انا اكله صعيديه وشربت لي شربه انكليزيه اما الواد لا اكل لقمه ولا شرب كاس بس صار يتناوب ويحك في الراس فحالا الشماشرجي الصديق جاله وفتح قزازة نشادر وشممها له فعطس المسكين في وجه الجارصون الفرنساوي وتحركت عروقه وطلعت من فمه الرغاوي ووقع على الارض وصار يلبص المسكين ويقول بصوت مهول جاي يامسلمين فعلمت ان الواد راكبه حال خصوصا لما برق عيونه فيّ وقال هو انت اللي ياعتينك رياض وابويا تخنقني وتوليّ في مطرحي اخويا؟ انا شايفك ياشيخ بتبص السكين انا في عرضكم نجوني منه يامومنين انا مانيش عاوز اكون والي بس خلصوني وخدوا املاكي ومالي يابنينا الحقيني ياناس جاي عزرائيل قدامي ياي ياي! ما اخمش على الامر ده ياوزير دول اهل مصر فقحاء ماهمش حمير هو مين للخديوي فينا؟ انت بوضعك رياض وانا افندينا انا ما اخافشي من الدول بتوعك انا اقطش مناخيرك واكسر كوعك واحلق دقنك اللي بتفتخر بها بين الناس والبسك حريم كما كان يلبسك عمي عباس بتقول ايه! عيد كلامك ياشيطان بتقول جالك جواب من السلطان! وبيكتب انه رايح يبعت حليم انوب انوب انوب والله العظيم ما بقتش

ما بقتش اعاندك ياوزيري انت تاج راسي انت اميري انا اسافر محل ماتريد وانت احكم وانا خليني بعيد فلما رأيت الواد في هذا الحال والنبي صرت اعيط مثل العيال وبقيت ابوس في راسه ويديه واقول يابي اشفق عليه انما هو لم يزل في هذه الحاله الرديه ولو فاق اذ لم انهم احضروا له الحبشيه فصارت ترقي له وتقول باعوج لسان اخرجي من طيزها يا شيطان روحي ادخلي في طيز العدوين اللي ماينخافيشي من رب العالمين سيبي افندينا دي حيلة امها والكنزير بيخوفها بابوها وبعمها وحياة عينيكي ياعفريته سيبيها دي مسكينه مابقاش فيها من عين اللي ودنها مسدوده فبار اللي لسانها احد من المنشار من عين ابو ريضه الخاين اللي قلبها اسود من قلب الكافر من عين مبارك الرديه اللي وشها زي طيز القرده البربريه من عين الانكليزي والفرنساوي والتركي والحبشي والدنجلاوي من عين كل الكوكونات اللي بتنهب فلوس الحريمات من عين الصيارف والتجار ومن عين ابو نضاره المكار من عين كل اغاوات الحريم من عين السلطان وحليم من عين ظباط الجهاديه ومن كل العيون الرديه يحميك ربنا يا افندينا ولو يشمت الرعادي فينا فقامت ونفضت عزالها الحبشيه ورشت الملح على الحضرة الخديويه وقالت للخدامين خلوا بالكم عليه وامسكوه طيب من يديه ورجليه لان العفريته اللي راكباه جباره دي باعتها له من باريز ابو نضاره ففي الواقع بعد ذلك بنصف ساعه الواد راق حبتين وقال للجماعه طلعوني عند هانم افندي وبكره ماتدخلوش احد عندي فوضعوه المماليك في كرسي عظيم وحملوه على اكتافهم ووصلوه لباب الحريم وهناك استلموه الاغاوات واستقبلوه منهم السهوانم والدشراقات انما انا فضلت في ركن من

اركان الديوان   فانداريت بستاره فانفتحت ثانيا البيبان   ودخل ابو
ريضه وشاورمه رفيقه   مستشاره وحبيبه وصديقه   فعلموا بما
حصل من فريدريك   ومن الياورات والمماليك   فبعد ما شربوا القهوه
وانجلوا   الاثنين في القصر انخلوا   مفتكرين انهم لوحدهم في الديوان
فابتدوا يتكلموا في الدول والسلطان   وقال ابو ريضه عبد الحميد ما
اخافشي منه   مادام مابندفع له المال ما اسألشي فنه   والافرنج مبسوطين
لكوننا حجزنا املاك فرعون   وبنقترض على الفلاح وبندفع الديون   وآدحنا
بطلّنا بعض من العوايد والمقابله   فقال له شاورمه وتعمل كيف في
السنه القابله ؟   فاجابه رياض يدبّرها ربّنا   ويحمينا من شر هذه السنه
لاني انا خايف من الاهالي   لكونهم بيستهزوا بالوالي   وكتبوا في حقنا
وحقه لعبد الحميد   انما احنا رايحين نبعته الصعيد   ونكتب
سرّاً لجميع المديرين   يجبروا المشايخ والفلاحين   بانهم يستقبلوا
الواد الاهبل العبيط   بطبل وزمر وزغاريط   فقال له المسيو شاورمه
ده فكر عظيم   انما ابناء مصر عينها في حليم   وحليم محبوب عند
جميع الدول والباب العالي   وكلهم يعهدوا محبته عند الاهالي
فاجابه رياض بقوله اسكت اذا جاء حليم   قول علينا يا رحمن يا رحيم
لان حليم رجل بطل صنديد   راسي على مبادي العصر الجديد   واللي
مثلنا مايطلعوش عليه راس   اسكت ربنا مايدوقنا دا الكاس
بس انا خايف على الواد من تشويش العروق   ده واد ردي ما حدّ
منه يفوق   فقال مسيو شاورمه اذا قتل توفيق   نولّي محله
اخوه العفيف   فقال ابو ريضه حسن وحسين   ما يسووش
في السوق نصّين   اذا حط كتف توفيق اعمل انا والي   ولي طرايق
احبب فيّ الاهالي   وانت يا مسيو شاورمه اعملك وزيري   لكونك

صديقي وقوة عيني ومشيري فقل شاورمه ربناكريم ينصرنا على الرهالي وعلى حليم فقاموا حينئذ الاصحاب وطلعوا طوال طوال من الباب وانا تبعتهم وقلت في بالي اديّ اللي بيبيعوا وبيشتروا في الرهالي اشملنا بحلمك يارب العالمين ونجي عبادك من يد الظالمين *

محاوره بين ستي زهره وستي بمبه

زهره ـ ذاه ذايه اللي في ايدك ياختي بمبه ؟

بمبه ـ ده سخام ابو نضاره ياعيني جرنال الضحك اللي بيقراه لنا احمد افندي التلميذ كلما بيجي عندنا وبنتسلى عليه وبنقضي ليالي ماتخلي منك ياستي زهره انا باعرف ياختي بيجيب الكلام الحلو ده كله من اين ؟ وبشرط مش اللي يقوله يعيده ويسقله زي الجماعه لا ده دايما نسمع منه نوادر جديده وقبلما نعلم بالشي اللي بيحصل هنا في مصر يكون هو عارفه وكاتبه بجرناله ده شي غريب انا اقول لك ان اللي زي ده لازم يكون متخاوي والا سحار ده حصل بتخفى ويلبس صياد وياخذ بعضه ويتجرّ على نابولي ويكلم شيخ الحاره والحال اسماعيل فقص ملعوبه لرماه البحر انما كانت ياعيني قاريته الجنيه تقلب نفسها سمكه وتخلصه من الغرق ياحفيظ ! والله اوحشتنا يابونضاره ! ياماكنا نضحك لما عمل لنا التياترو العربي ماانتيش فاكره لعبة راسطور والعايق المصري وجمس ومايقاسيه ! الله يرحم دالايام ! كانت العالم في هنا وسرور مش زي اليوم في كرب وجوع آه ! والله خسارة ابو نضاره في جيعان مصر ده مسكين تعب بيقول لهم ياناس قوموا وعينوا من على كتافكم ظلم شيخ الحاره *

زهره - يو ياعيني وهما الاخرين سمعوا كلامه وقاموا عليه ٭
بمبه - بالله عليكي ما تغمّيش على قلبي قاموا ايه وسخطوا ايه ! دي الافرنج اللي شغلبته والدّ كان فضل لليوم يشرب من دمنا وياكل من لحمنا والله انهم جدعان وكان واجب على المسلمين يعملوا زيهم ويطردوا الواد وابو ريضه اللي بيخربوا في البلد ٭
زهره - يو ياعيني ماتقوليش الكلام ده دول عدلين الصلاه على النبي وبطّلوا الفرده والعالم مبسوطه منهم ماكنّا سوى رالك النهار وشفنا الدنيا بتزمّر وتطبّل وتزغرط وتقول يارب خليلنا والينا واحفظ لنا ابو ريضه الشفوق الحنون ٭
بمبه - دانتي باين عليكي غشيمه يا اختي والدما كنتيش تقولي الكلام ده دي بنت عمي صالحه مرافقه معاون من معاونين الظابطيه وهو قال لها ان كل الناس دي اللي بتشوفها بتعمل الزيطه اللي زي اللي بتحكي عنها دي كلها ناس مجبوره بان تعمل كدا من طرف المحافظه على شان يكتب للسلطان ويقولوا له ما تجعتش حليم لكون اهل مصر مبسوطه بالواد ووزيره فهمتي ياعيني ! وكدا بيعملوا كمان في الارياف المدير من دول يجمع الفلاحين ومشايخ البلاد ويقول لهم اولاد الافندميز بتاع انتم يفوت من هنا اليوم انتم لازم بير فنطازيه كبير اعملتوا وزعقتوا وقول باين باشاه حظرتلري باشا وان كان افندميز يسالتو انتم اولاد فلاحادر انتم مبسوط من حكم بتاع احنا ؟ انتم لازم جاوبتو احنا كتير مبسوط وان كان واحد من انتم مش كلمتو كدا انا موت هو تحت كرباج ٭
زهره - يو ياعيني دول يلتزموا يقولوا كدا ٭
بمبه - لكونهم انذال زي مايقول ابو نضاره واللي في عروقهم

ده ماهوش دم ده وحل دول الفلاحين صبحوا اليوم فقراء لكون الظالمين بيبعوهم اراضيهم للاجانب ويادوب بيزرعوا ويقلعوا ويأكلوا ضرب موت برغيف بتاوي ولحل بصل كل يوم وساكتين على الهم ده كله وهنا الجدعان العدلين اللي ماهيتهم باربعه وخمسه جنيه لما بيرفتوهم وبيحطوا عواضهم ناس بمايه وبماتين جنيه شهري من الاجانب ما بيقولوش حاجه وبيموتوا من الجوع بقى الحق بيد ابو نضاره اللي يسميهم جدعان *

زهره - اما ابو نضاره جرناله بطل وابو ريضه رايح يبعت له سنيور ابوكاني عظيم يداعيه ويجيبه بجنزير *

بمبه - ما تسمعيش الكلام ده ده رفيقك يعرفك تحبي ابو نضاره بيخوفك عليه النضاره الزرقا بطلت اما طلعت عواضها النضارات المصريه واللي بيكتبوا الجرنال ده احمد افندي يعرفهم واحد واحد وهو منهم وقال لي انهم كلّك تلامذة المستر جمس ابو نضاره زرقا ربنا يورّينا وشه بخير امين *

زهره - قال يا اختي طلع هناك كان جرنال تاني وبيضرب في الجماعه *

بمبه - شفته الافندي وراه لي وانا اعرف اللي بيكتبه وانتي التانيه تعرفيه ده كان جابه هنا ليله لافندي شاب جميل زي غصن البان وعيون حلوه وكلام زي الشهد حقا اللي زي ده تموت في هواه بنات باريز الله يبسطك ويسعد اوقاتك ياسي اديب آهم حكامنا الزفت بيطفّشوا لنا كل الجدعان العدله *

زهره - الله يجازيهم ويعميهم الحكام دول *

محاوره بين علي افندي ومستربول في قهوة البورصه بمصر القاهره .

علي ـ انت مبسوط اليوم يامستربول انا شايفك مشفرق .

مستربول ـ مشكرن مشكرن ده كلام انا مش فهمتو هو مشكرن يعني ايه ؟

علي ـ يعني فرحان يعني بطنك مليان فنطزيه فهمت !

مستربول ـ (يضحك ضحكه طلل ثم يقول) معلوم احنا شكرن وفنطزيه كتير في بطن احنا احنا اشتريتوا ورق بتاع مصر اربعين في واحد ميّه واليوم بستين كدا احنا كسبتوا عشرين في الميّه فهمتو علي افندي ؟

علي ـ ماشاءالله والطلوع ده سببه ايه ؟ يعني السعر بيطلع على شان ايه ؟

مستربول ـ على شان احنا رايح يشتري سكه حديد بتاع انتو وطين بتاع انتو وسكر بتاع انتو وكمان بتاع انتو تور وخاروف وجمل وحمار .

علي ـ والرجال والنساء والولاد والبنات على البيعه .

مستربول ـ يس يس على شان احنا يصلّح دي بلاد ويزرعتو هيّ وطلعتو من هيّ كطن كتير وقمح وفول .

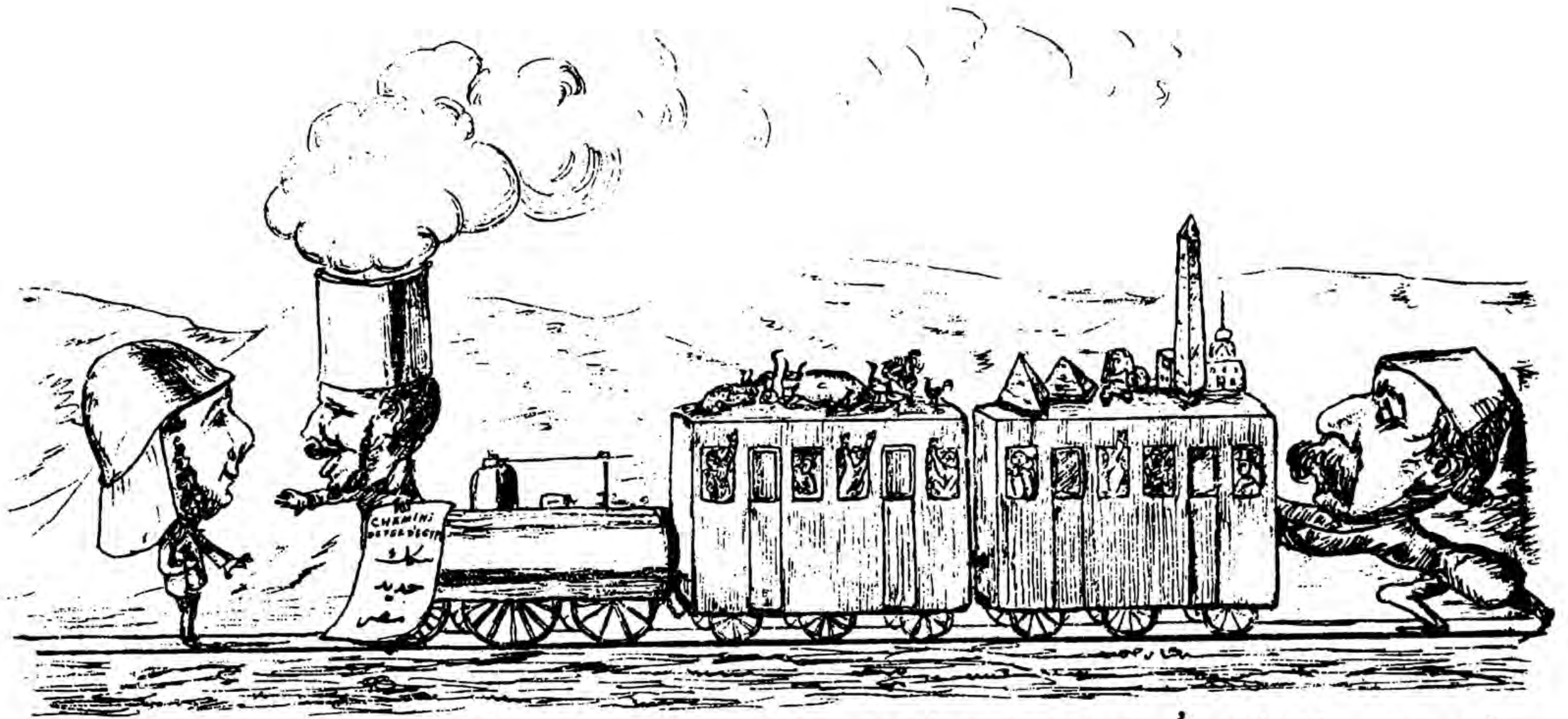
علي ـ واحنا نتفرج .

مستربول ـ ده مُش شغل بتاع احنا لحنا اشتريتو دي حاجات من لورد رياظ سلطان بتاع انتو واحنا اعطيتوهو واحد بكشيش كبير .

علي ـ طيب ولما تدخلوا بلادنا وتصير فيدكم تعملوا في توقيف بتاعنا ايه ؟

مستربول ـ احنا نبعت هو ياكلوا مكرون عند ابوه بتاع هو واحنا عملتو لورد رياظ وكيل بتاع احنا في مصر على شان هو ولحد رجال شاطر كتير هو يعرف فين فلاح وفين باشا عربي حطيتو فلوس هو اخسبتو هو واخذتو فلوس هو وبعتتو هيّ في بلاد احنا .

علي ـ ماشاءالله والله الحق بيد لخواننا اللي بيقولوا ان ابو ريفنه يحب الوطن وساعي في اصلاح الوطن الله ينصره ويبلغه مراده ويجعلنا من قريب اسرا للاجنبي حب الوطن والحريه والاستقلال ده كله كلام فارغ ولذلك لا محل لي الاعراب لانه مبني على الكسر . اهـ



(ابو ريفه بيقول لغبار) زُق ياعم (ويقول لمستربول) اجعني على حق الدخان واستلم السكك باعليها والبلاد بما فيها *

La vente des chemins de fer Egyptiens .